[398] 87 - جا: بالاسناد، عن علي بن مهزيار، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس عن عمر بن سعيد بن هلال قال: قلت لابي عبد ا: أوصني قال: أوصيك بتقوى ا، والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد بلا ورع، وانظر إلى ما هو دونك ولا تنظر إلى من فوقك، فلكثير ما قال ا تعالى لرسوله صلى ا عليه واله: " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم " (1) وقال: " لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا " (2) وإن نازعتك نفسك إلى شئ من ذلك فاعلم أن رسول ا صلى ا عليه واله كان قوته الشعير، وحلواؤه التمر إذا وجده، ووقوده السعف، وإذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول ا صلى ا عليه واله فان الناس لن يصابوا بمثله أبدا (3). 88 - جا: بالاسناد، عن ابن مهزيار قال: أخبرني ابن اسحاق الخراساني صاحب كان لنا قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام يقول: لا ترتابوا فتشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتذهبوا، ولا تداهنوا في الحق فتخسروا إن الحزم أن تتفقهوا، ومن الفقه أن لا تغتروا، وإن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه، وإن أغشكم أعصاكم لربه، من يطع ا يأمن ويرشد، ومن يعصه يخب ويندم، واسألوا ا اليقين، وارغبوا إليه في العاقبة، وخير ما دار في القلب اليقين أيها الناس إياكم والكذب، فان كل راج طالب، وكل خائف هارب (4). 89 - جا: الحسن بن حمزة، عن أحمد بن عبد ا، عن جده البرقي، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الحذاء، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال: ألا اخبركم بأشد ما افترض ا على خلقه: إنصاف الناس من نفسهم، ومواساة الاخوان في ا عزوجل، وذكر ا على كل حال، فان عرضت له طاعة عمل بها، وإن عرضت له معصية تركها (5).

---

(1) براءة: 55. (2) طه: 131. (3) مجالس المفيد ص 122. (4) مجالس المفيد ص 128. (5) المصدر نفسه ص 195.